الخليج

مجلة الصائم ,

24 مارس 2023 00:23 صباحا

على هامان يا فرعون

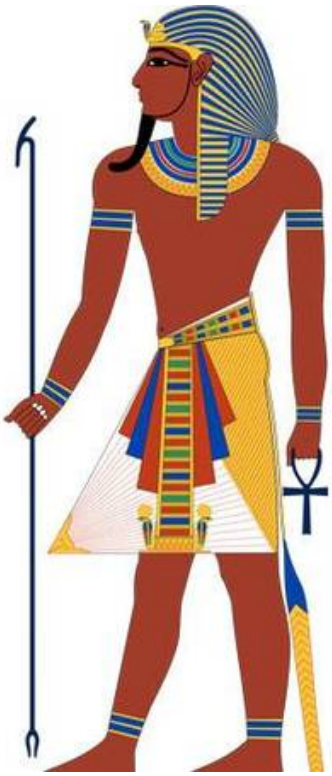

يُروى أن فرعون أراد أن يوطد ملكه، فاستشار هامان وكان كبير وزرائه وأكثر شخص مقرّب منه، فقال له: إذا أردت يا مولاي ذلك فليس لك من سبيل سوى أن تجعل الناس يعتقدون أن بيدك كل شيء، وأنك من تطعمهم وتسقيهم وتحيهم وتميتهم، وأنت من خلقهم.

أعجب فرعون بفكرة هامان؛ إذ إنها تزيد نفوذه وتدعم سلطانه.

في أحد الأيام كان فرعون يشعر بالتعب، وإذ بالخادم يقول: مولاي هامان يستأذن للدخول عليك، فقال له فرعون: قل له إن لديّ من أضع له العين ومن أخلق له القدم، ومن أبثّ فيه الروح، فخرج الخادم بكلام فرعون إلى هامان، فما كان من هامان إلا أن دخل على فرعون غاضباً، وقال له: «على هامان يا فرعون»، وبات مثلاً يُروى دلالة على من يتظاهر بأمر ما أمام من هو أشدّ خبرة منه.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©